

هل الاجتهاد يتجزأ أو لا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم هل يجوز شرعا لطالب العلم الذي لم لم تكتمل عنده الة الاجتهاد ان يرجح بين كلام المجتهدين في مسائل الفقه - [00:00:00](#)

هي على اساس الدليل؟ ام انه يقلد احد المجتهدين على اساس انه اقربهم للدليل الجواب هذه مسألة جوابها يعرف من مسألة اصولية وهي هل الاجتهاد يتجزأ او لا يتجزأ على خلاف بين الاصوليين رحمهم الله تعالى - [00:00:17](#)

والقول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة هو ان الاجتهاد يتجزأ ما معنى تجزؤ الاجتهاد؟ يعني ان يكون الانسان مجتهد في باب او في مسألة فقهية دون دون غيرها - [00:00:37](#)

فاذا كان الانسان مجتهدا في كتاب الطهارة مثلا عارفا بمسائله وعارفا بمواقع الادلة فيه وعارفا بمواقع الاجماع والخلاف فيه فانه ابن لا يجوز له ان يتبع احدا من العلماء اصلا. لان المجتهد من خصائصه عدم تقليد مجتهد اخر. لكنه يقلد - [00:00:51](#)

المجتهد الاخر في باب الصلاة في كتاب الصلاة في كتاب الزكاة في كتاب الحج. لانه مقلد في هذه الكتب والابواب. واما كتاب الطهارة هو متقن له وعارف بادلته وعارف بمواقع الاجماع والخلاف فيه. فانه في هذه الحالة لا يقلد احدا وانما يجتهد - [00:01:11](#)

ويعبد الله عز وجل بما اداه اليه اجتهاده. وبناء على ذلك فلا اقول لطالب العلم لا يرجح ولا اقول له يرجح. وانما ننظر الى مسألتي التي سيرجح فيها هل بلغ فيها رتبة الاجتهاد؟ بغض النظر عن بقية المسائل الاخرى اقصد هذه المسألة بعينها هل بحثها بحثا - [00:01:31](#)

مستقصيا حتى صار مجتهدا في هذه المسألة وصار مجتهدا جزئيا في باب دون باب او في بحث دون بحث او في كتاب دون كتاب او في فن دون فن او في مسألة دون مسألة فان كان يريد الترجيح في المسألة التي بلغ فيها هو رتبة الاجتهاد فلا حرج فلا حرج عليه ان يرجح - [00:01:51](#)

واما اذا كان هو لا لم يصل الى درجة الاجتهاد في هذه المسألة التي يريد الترجيح فيها فلا حق له اصلا ان يرجح وانما الواجب عليه ان يقلد لعموم قول الله عز وجل - [00:02:11](#)

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واظن الامر واضح والله اعلم - [00:02:25](#)